

التخطيط المشترك لمشروع

غالبًا تكون خطط المشروع عقود مبرمة بين الطلاب والمعلمين تصف مكونات المشروع، مثل الأهداف، وعملية الوصول للأهداف والجدول الزمني ومعايير تقييم عملية التعليم. يتم تطوير الخطط إما فرديًا عن طريق الطلاب بأنفسهم أو في الأغلب بمساعدة المعلم. حين يكون للطلاب خطة للرجوع إليها أثناء المشروع، فإنها تساعدهم على مراقبة مستوى تقدمهم وإجراء التعديلات اللازمة والتعبير عن العملية وطلب التوجيه عند الحاجة إليه. تعمل هذه الطريقة على الموازنة بين اختيارات الطلاب في تعليمهم وبين مسؤولية التوقعات .

توجد منطقتين مختلفتين للتقييم عند استخدام خطط المشروع :

- العمل أو النتائج النهائي الذي يتم تقييمه من خلال المعايير الموضوعية في الخطة
- يمكن أيضًا اعتبار عملية قيام الطالب بإعداد المشروع وتنفيذه عمل قابل للتقييم

مبدئيًا، يحتاج الطلاب إلى مساعدة لتحديد الأهداف وتحديد مواعيد نهائية لهذه الخطط. تعتبر عملية تحديد الأهداف عملية حرجة بسبب حاجة الطلاب إلى أهداف واضحة لقياس مستوى أدائهم. عادةً يحدد الطلاب أهدافًا وجدولًا زمنيًا يكون من الصعب جدًا تحقيقها. اعمل على تسهيل هذه العملية من خلال طرح الأسئلة والمناقشة ومساعدة الطلاب على وضع خطط عمل ملائمة. أيضًا يجب التفكير في تقديم نموذج عن أساليب التعليم مثل التنبؤ وطرح الأسئلة والتوضيح والتلخيص، بحيث يعمل الطلاب على تطوير القدرة على استخدام هذه الأساليب بأنفسهم أثناء عملهم في المشاريع. وتتضمن الأسئلة المهمة التي يجب طرحها ما يلي :

- ما الذي تنوي تعلمه؟
- ما الأساليب والموارد التي ستحتاجها؟
- ما الأدلة التي سوف تقدمها لإظهار مستوى تعليمك؟
- ما معايير التقييم؟ كيف ستعرف أنك كنت ناجحًا؟
- ما الجدول الزمني المحدد لك لإتمام تعليمك؟

أثناء تنفيذ المشروع، راقب التحولات التدريجية من المعلم للطلاب. يطور الطلاب الملكية في تحديد الأهداف وتقدير الأشياء الجيدة بتعلمها ثم الاستمرارية في ممارسة قدر كبير من الاستقلالية أثناء تناولهم لمهام التعلم .

تتضمن بعض مزايا استخدام خطط المشروع :

- تشجيع التعليم الذاتي المسؤول
 - مساعدة الطلاب على تعلم التخطيط واتخاذ القرارات المتعلقة بعملية التعليم
 - مساعدة الطلاب على تعلم إدارة وقتهم
- السماح بالتطور الفردي
- إشراك الطلاب في تخطيط المنهاج الدراسي
- استهداف مهام مفيدة
- تقديم توقعات وأهداف واضحة للطلاب
- تعزيز التأمل الذاتي والتقييم الذاتي